(213) تأويله. وقيل: لاتعجل بتلاوته فبل ان يفرغ جبرائيل من ادائه اليك. وقوله " وقل رب زدني علما " اي استزد من ا علما إلى علمك. وقال الحسن: كان النبي (صلى ا عليه وآله) إذا نزل عليه الوحي عجل بقراءته مخافة نسيانه. وقوله " ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما " قال ابن عباس ومجاهد: معناه عهد ا اليه، بأن امره به ووصاه به " فنسي " اي ترك. وقيل إنما اخذ الانسان من انه عهد اليه فنسي - في قول ابن عباس - وقوله " ولم نجد له عزما " اى عقدا ثابتا. وقال قتادة: يعني صبرا. وقال عطية: اى لم تجد له حفظا. والعزم الارادة المتقدمة لتوطين النفس على الفعل. وقرأ يعقوب " من قبل ان نقضي " بالنون وكسر الضاد وفتح الياء بعدها " وحيه " بنصب الياء. الباقون " يقضى " بناه لما لم يسم فاعله ورفع الياء في قوله " وحيه "، قوله تعالى (وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس أبى (116) فقلنا يا ادم ان هذا عدولك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى (117) إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى (118) وأنك لاتظمؤ فيها ولا تضحى (119) فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لايبلى) (120) خمس آيات قرأ نافع وأبوبكر عن عاصم " وإنك لا تظمؤ " بكسر الهمزة على الاستئناف